التقى مسئولي السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بمحافظة عدن

رئيس الجمهورية: خليجي 20 مثّل صفعة قوية في وجه المرتدين والمشككين والفاسدين

◻ من تلطخ تاريخه بدماء المناضلين لا يحق له التحدث عن الشعب

◻ الذين يدعون إلى الفيدرالية والكونفدرالية هم أصحاب مشاريع صغيرة ومرتدون عن مطالبهم التي لبيناها بتحقيق الوحدة الفورية

■ عدن/سبأ/..

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بقصر الـ٢٢ من مايو بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن الاخوة رئيس وأعضاء السلطة المحلية ومسؤولي المكاتب التنفيذية والأجهزة الأمنية بالمحافظة.

حيث استمع إلى تقارير عن سير العمل في المكاتب التنفيذية والمشاريع الخدمية والانمائية والاستثمارية والخطط المستقبلية للسلطة المحلية وماتم إنجازه من مشاريع البنية التحتية والمنشآت السياحية والرياضية والشبابية في إطار مشاريع خليجي ٢٠ بالإضافة إلى تقييم الاداء خلال فعاليات البطولة وما تحقق خلالها من نجاح كبير.

وقد تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية في اللقاء معربا عن سعادته بلقاء أعضاء السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بمحافظة عدن وقال: انا سعيد أن التقي بالسلطة المحلية والمكتب التنفيذي بمحافظة عدن والشكر للسلطة المحلية وكل المكاتب التنفيذية والسلطة الأمنية على العمل الإيجابي والممتاز أثناء خليجي عشرين، حيث كان أداء جيدا وجماعيا وممتازا، من خلال تشكيل فريق عمل واحد وبمسئولية، ونجاح خليجي ٢٠ يعود إلى تضافر كل الجهود المخلصة في محافظة عدن التي قدمت انموذجا رائعا.

وأضاف: لقد شكلت جهود السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وغرف العمليات مع اللجنة المنظمة، منظومة متكاملة لنجاح هذه الفعالية الهامة المتمثلة بنجاح خليجي عشرين، بحيث أصبح كل المواطنين رجالا ونساء يفخرون بهذا الإنجاز الرائع في عدن، والذي لم يكن احد يتصور ذلك، باستثناء المشككين وأصحاب الأمراض المزمنة في الثقافة والسياسة الذين كانوا متشائمين.. ولكن شعبنا العظيم وقيادته الوطنية المخلصة وبكل تفان وحب للوطن وأمنه واستقراره، قدموا رسالة جميلة على مستوى الداخل والخارج، ومثل خليجي ٢٠ صفعة في وجه هؤلاء المرتدين والمشككين والفاسدين أصحاب بضاعة الكلام الذين لم يقدموا ولم ينجزوا عملاً وطنياً أو تنموياً أو ثقافياً أو سياسياً، ولكنهم يبيعون الكلام، وهؤلاء اسمهم بياعين كلام.

وتابع فخامته قائلاً: لكن شعبنا في خليجي عشرين قدم رسالة جميلة وعلى وجه الخصوص من مدينة عدن للذين كانوا يشككون بانها لن تنجح في هذا العمل، لكنها نجحت، وهذا النجاح يشرفنا بغض النظر عمن تسلم الكاس أو من انجح هذه الفعالية، فالنجاح لليمن وكل اليمنيين، نجاح عظيم سياسي ثقافي اجتماعي وعلى كل المستويات، وقدمتم رسالة جميلة من عدن، وعدن دائماً تقدم رسائل عظيمة.

وأردف فخامة الأخ الرئيس: الحقيقة أن عدن لايمكن لأحد أن يكون وصيا عليها، لانها عدن الثقافة عدن التنمية عدن الاقتصاد، ولا احد يمتلك حق الوصاية على عدن ولا على غيرها، فعدن قدمت رسالة ٢٢ مايو من هذا المكان للشعب اليمني وللعالم بإعلان الوحدة ورفع علمها وهي رسالة قوية، والرسالة الثانية هي رسالة خليجي ٢٠ رغم دعوات التخريب وقطع الطرقات وقتل النفس المحرمة وايذاء المواطنين واشاعة ثقافة الكراهية، ومع ذلك قدم شعبنا رسالة من عدن مفادها أن عدن هي الأمن والاستقرار والتنمية، وعدن تقدم رسائل جميلة ونوعية ورداً قوياً على كل الأصوات النشاز سواء كانت في الداخل أو في الخارج، فالذين خرجوا من الباب لن يعودوا من النافذة، لانهم خرجوا بتركات ثقيلة، كان يتحدثون عن النظام والقانون في مدينة عدن انه كان فيها نظام وقانون أيام الاستعمار وكانوا مسلحين بالعصي الصغيرة.

وقال: هذا كان أيام الاستعمار الذي عمل سوراً أو نقطة ومنع دخول القبائل إلى مدينة عدن الا بعد تسليمهم أسلحتهم، وبعد العصر يخرجهم من كريتر ويعيد لهم اسلحتهم، وبعد الاستقلال لم يفعلوا شيئاً.

وقد كان الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر محل فخر، وبعدها قالوا اجبرنا الاستعمار على الرحيل، ورحل الاستعمار من عدن، والناس من شمال الوطن إلى جنوبه كانوا يتطلعون إلى الوحدة، وحصل ما حصل وتأجل اعلانها وجاءت مسألة الحوار، وبعدين دخلوا المنتقدين من كان ينتقد الانجليز انهم كان لديهم نظام وقانون، دخلوا بالدبابات وشحنوا الناس فيها، وفي المكتب السياسي واللجنة المركزية ذبحوهم، ذبحوا خيرة قيادات الاستقلال، وقالوا هذا نظام وقانون في عدن، فأين النظام والقانون من هذا العمل، كانوا يحتجوا على الخنجر وعلى العصا، ولم يستنكروا على الدبابات وقصف الطائرات لبيت سالم ربيع علي وقتل علي عنتر ورفاقه في اللجنة المركزية، فهل هذا أمن واستقرار، وأي أمن واستقرار وتنمية تتكلمون عنها، فهم خلاص خرجوا من البلد، اخرجهم الشعب اليمني، وعليهم طلب الصفح من اسر الشهداء لما عانوا منهم من مشاكل، بدلا من التغني في الإذاعات والصحف والمحطات التلفزيونية المختلفة، فمن تاريخه ملطخ بدماء المناضلين لايحق له التحدث عن الشعب.

وأضاف: تهانينا لعدن الباسلة على هذا الإنجاز التنموي الرائع والإنجاز السياسي والثقافي الممتاز، اما القيادات فتتغير تذهب وتأتي ولا احد يجلس على طول وصي على هذا البلد، فالقيادات دائما تتغير، اللجنة المركزية تغيرت، المكتب السياسي تغير، والمؤتمر الشعبي تتغير قياداته وكذلك الأحزاب كلها تتغير بما فيها قيادات الاتحاد السوفيتي.

في حين أن هؤلاء لازالوا يحلمون بالشطرية، فهم من مخلفات الاتحاد السوفيتي وعلى نفس المنوال والتربية والثقافة، وفي الوقت الذي تغيرت فيه المفاهيم في روسيا الا أن أصحابنا لا زالوا في نفس الثقافة.

وصدق المولى عز وجل القائل «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

وأضاف: فندعو الله أن يغيروا ما بأنفسهم من أجل مصلحة انفسهم في المقام الاول اما الوطن فهو أكبر واوسع من أي قيادات صغيرة أو تدعي أن لها دوراً مؤثراً في الشعب اليمني.

وأشار فخامته إلى أهمية الترتيب لعقد ندوة في جامعة عدن ودعوة كل الباحثين والمهتمين والمثقفين ليبحثوا في تاريخ الثورة اليمنية ومراحل الوحدة.. لافتا إلى أن ذلك سيفيد الجيل الجديد وسيكون على وعي كامل بكل الاحداث وكيف تحقق الاستقرار والتنمية في ربوع الوطن وبالذات في عدن التي هي اليوم مدينة جميلة تباهي مدن دول الخليج، فيها متنزهات جميلة يجب على الجميع الحفاظ عليها وعلى ما سيتحقق مستقبلا وعلى السلطة المحلية الاهتمام بالصيانة والحفاظ على النظافة والحرص على المعدات .. ودعا فخامته المختصين والمتابعين إلى المشاركة في الندوة بما فيهم الموجودين في الخارج ممن لهم باع ونشاط منذ قيام الثورة أو منذ الاستقلال أو منذ ١٤ اكتوبر أو ٢٦ سبتمبر والحديث عن الثورة وتاريخ اليمن الحديث، لافتاً إلى انه سيتم اتخاذ كافة الترتيبات لهم من تذاكر وإقامة.

وقال: سنكون سعداء بحضورهم وسنشكرهم على المشاركة وسيحظون بالاهتمام حتى عودتهم إلى مكان اقامتهم أو حيث يريدون فهم في امان ولهم حرية الحديث بما يريدون نتحدث معهم وجها لوجه عن ثورة سبتمبر واكتوبر والثلاثين من نوفمبر و٢٢ مايو وما تلاها من احداث ونكشف كل شيء على الطاولة على الحاكم والمحكوم ولا نحكي فقط في المدح للحاكم بل نقيم بشكل موضوعي فمن اجاد خلال عمله سواء اكان مسؤولا في حضرموت أو عدن أو في أي محافظة نقول له احسنت والأمر ينطبق على من كان رئيس أو رئيس وزراء أو أي مسؤول .. مشيرا إلى أهمية الابتعاد عن المكايدة وتزييف الحقائق التي تلجأ إليها بعض اطياف العمل السياسي وكأنها ما وجدت إلاّ لتكذب وتزيف الحقائق.

وتساءل فخامته: هل الطرق الحديثة التي تربط المدن والكهرباء زيف من الحاكم.. هذه إنجازات على ارض الواقع فعيب أن نتكلم ونروج لسلخ البلد بشماله وجنوبه وشرقه وغربه وتجزئته بالعودة إلى التشطير.. فالبلد بلد الجميع والجميع يعرف ما تعنيه الدعوات إلى الوحدة الفيدرالية والكونفدرالية في حين أن الوحدة الفورية كانت مطلب هؤلاء وكان شعار الحزب الاشتراكي اليمني لنناضل من أجل تنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحدة اليمنية .. مستغربا عن الارتداد عن هذا الشعار.

وأشار فخامة رئيس الجمهورية إلى أن هناك توجها لتعديل قانون السلطة المحلية إلى قانون الحكم المحلي ليكون لها صلاحيات اوسع .. معتبرا المطالبين بالفيدرالية والكونفدرالية أصحاب مشاريع صغيرة ومرتدون عن مطالبهم التي لبيناها بتحقيق الوحدة الفورية .. ولفت فخامته إلى انه سيوجه مجلس الوزراء للاجتماع الثلاثاء القادم في مدينة عدن مع السلطة المحلية لمناقشة القضايا المتعلقة بالسكن وغيرها من الهموم وما تبقى من مبالغ مشاريع خليجي عشرين وتقييم ما تم إنجازه وكيف نحافظ على الصيانة وكيف نحافظ على الإدارة.

وقال: هناك اشياء كبيرة نريد أن نستغلها حول استيعاب العمالة وكيف نمتص العمالة ليس في عدن بل في كل انحاء الوطن باعتبارها جزءاً من المشكلة فإذا عالجناها بنفس الجهد والاخلاص الذي سارت عليه الاستعدادات لاستضافة خليجي عشرين حوالي سنة وشهرين فسيتم استيعاب كثير من العمالة مثلما تم استيعابها في خليجي عشرين .. وهذا يحتاج إلى مشاريع استراتيجية، مشيرا إلى أن العناصر التخريبية تفتعل الازمات لأنها مأزومة .. وعندما يكون الشخص مأزوماً ماذا نتوقع منه غير أن تبقى البلد في ازمة فهو لا يستطيع أن ينجز شيئا.. مؤكداً بأن الاستقرار هو مفتاح التنمية ومن خلاله تحقق الكثير من المشاريع التي تحتاج إلى عمالة وتشغيل.

وقال فخامة الأخ الرئيس: هؤلاء يزرعون الاشواك ويقومون باختطاف المواطنين في الطرقات وقطع الطرق والتقطع ونهب السيارات وقتل النفس المحرمة، ولايقدروا يحكموا الا بهذه العقلية، فكيف يمكن للبلد أن يأتمنهم وهم قطاع طرق، فالوصول إلى السلطة لايمكن الا عبر الحوار والندوات والمؤتمرات من خلال برامج وليس عبر قطع الطريق أو تفجير ملعب أو نادي للشباب، فمن سيأمنهم وهم يعملون مثل هذه الأعمال.. مشيرا إلى أن هناك من قيادات أحزاب المعارضة من يكرر انه مع الحراك، برغم معرفتهم أن الحراك ليس موجودا، والموجود هو التخريب فقط.

وتابع: في الوقت الذي ندعوهم فيه إلى الانتخابات النيابية، يكون ردهم السلطة تحدد لنفسها.. ونكرر دعوتهم لدخول الانتخابات وتقديم برامجهم ولكن ينطبق عليهم قول الشاعر «فصيح في النقد لكن في العمل معذور».

وأضاف: لدينا خطة أو مصفوفة استخلصناها من مقترحات عدد ممن كلفتهم خلال تواجدي في عدن، بإعداد رؤى لما بعد خليجي ٢٠ من عدة محاور، والمهم هنا التنفيذ، وسأحيلها إلى الحكومة لمناقشتها مع القيادات في عدن يوم الثلاثاء القادم، بحيث يضعوا لها آلية وضوابط للتنفيذ.

وخاطب فخامته أعضاء السلطة المحلية ومسؤولي المكاتب التنفيذية والأجهزة الأمنية بالمحافظة قائلا: من خلال المناقشات المستمرة معكم نعرف آراءكم، كما أن رأينا لديكم واضح، ونحن حريصون على الابتعاد عن كثر الكلام والتركيز على العمل، فعندما قلنا نستضيف خليجي ٢٠ تم ذلك واستضفناه، وعندما وعدنا بإنشاء بنية تحتية نفذنا ذلك دون تزييف على الناس أو كذب، لأن حبل الكذب قصير .. متمنيا للسلطة المحلية التوفيق والنجاح.. وقال: اكرر التهنئة من قلبي للسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية واللجنة الأمنية على وجه الخصوص لما حققته من نجاحات باهرة في خليجي عشرين.

وكان محافظ عدن الدكتور عدنان الجفري قد تحدث خلال اللقاء حيث عبر باسمه والسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والمواطنين في محافظة عدن وكل محافظات الوطن عن الشكر والتقدير لفخامة الأخ الرئيس لما أولاه لمحافظة عدن من اهتمام ورعاية ومتابعة مستمرة والتي اثمرت نجاح فعاليات خليجي عشرين بتلك الصورة المشرفة التي يعتز بها أبناء شعبنا .. مشيرا إلى ماشهدته عدن من نهضة عمرانية وتنموية سواء على صعيد المشاريع الخدمية والانمائية أو على صعيد النشاط الاقتصادي والتجاري والسياحي .. مبينا انه تم انفاق أكثر من ٦١ مليار ريال لمشاريع البرنامج الاستثماري بالإضافة إلى ما تم انفاقه على مشاريع البنية التحتية والمشاريع الرياضية المتصلة بخليجي عشرين.

وتطرق محافظ عدن إلى ما تم تجهيزه فيما يخص مشاريع أراضي الجمعيات السكنية التي تضمنها برنامج فخامة الأخ الرئيس.. لافتا في هذا الشأن إلى انه أصبح يستفيد منها حوالي ٥٠ ألف مشترك من أبناء المحافظة وأصبح كل واحد منهم لديه قطعة أرض ويستفيد من وراء ذلك أكثر من ٣٥٠ ألف شخص من ذوي الدخل المحدود، كما ادخلت مشاريع البنية التحتية لأراضي الجمعيات السكنية بتكلفة تبلغ حوالي ٦ مليارات ريال، وهو ما يدحض كل الادعاءات الكاذبة حول مسألة الأراضي.

وأضاف: ها نحن نرى عدن الجديدة وما جرى فيها من عمل كبير ومن مشاريع ومنها تلك المشاريع السكنية لذوي الدخل المحدود، حيث يجري حاليا إنجاز الفي وحدة سكنية، فيما سيتواصل العمل لإنجاز ستة آلاف وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود.. مشيرا إلى ما تم إنجازه في المحافظة في مجال الايواء الفندقي حيث ارتفعت السعة في الفنادق من ١٢٠٠ سرير إلى حوالي عشرة آلاف سرير، وأصبحت عدن مهيأة لاستضافة أي فعاليات كبيرة اقليمية أو دولية اوأنشطة سياحية، كما ارتفعت السعة السريرية في المجال الصحي إلى أكثر من سبعة آلاف سرير.

وتطرق المحافظ إلى العديد من القضايا والموضوعات التي تهم المواطنين في المحافظة ومنها ما يتصل بمشروع تصريف مياه السيول وإنشاء مدينة الصالح العلمية وتحسين قدرة توليد الكهرباء والتوسع في المشاريع السكنية لذوي الدخل المحدود.. مشيرا إلى أن تلك المشاريع تعد من أولويات اهتمام السلطة المحلية.

وجدد الشكر لفخامة الأخ الرئيس على هذا اللقاء مع السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية ومسؤولي الأجهزة الأمنية، ومتابعته المستمرة لسير العمل وكل ما يهم المواطنين في محافظة عدن وغيرها من محافظات الوطن .. مشيرا إلى أن الاهتمام الكبير الذي يوليه فخامته للنشاط الرياضي والمتجسد في متابعته الحثيثة لفعاليات خليجي عشرين والمنشآت الرياضية الخاصة به ورعايته للموهوبين من الشباب في المجال الرياضي وغيره وحضوره يوم أمس إحدى مباريات الدوري العام بين نادي التلال وشعب اب، يعكس ذلك التوجه السليم الذي ينطلق من الادراك الصحيح لأهمية الرياضة في بناء قدرات الشباب واعدادهم الاعداد السليم في إطار التسلح بالقيم الدينية والوطنية التي تصونهم وتمنعهم من الوقوع في براثن التطرف والغلو وتجعل منهم شبابا نافعين لوطنهم وشعبهم.

حضر اللقاء رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني.

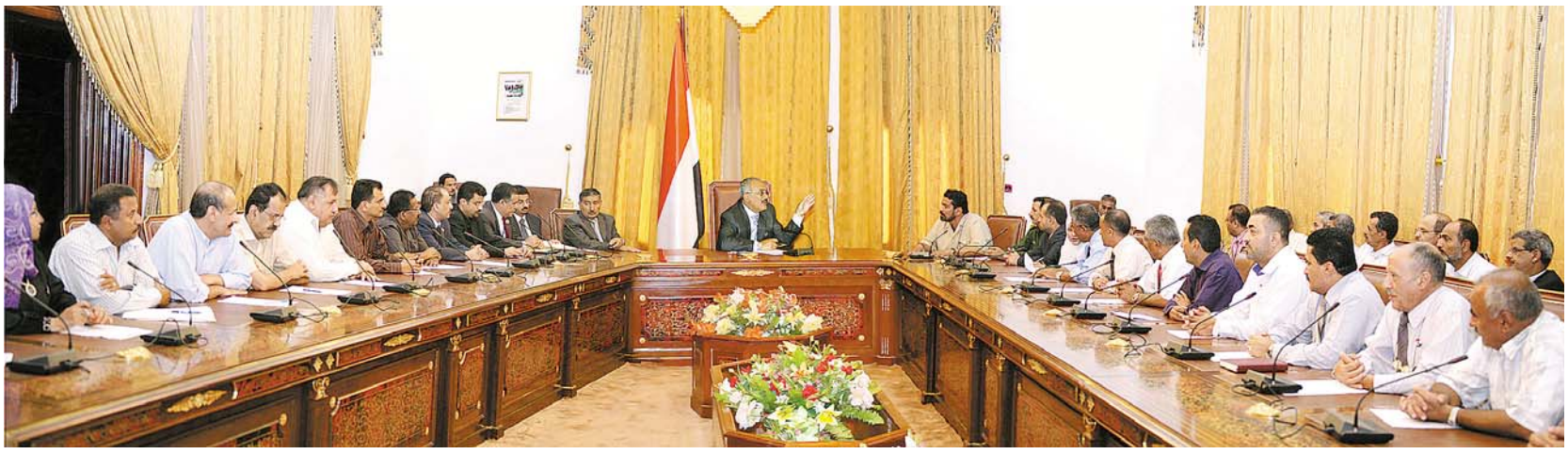

الجفري: عدن شهدت نهضة عمرانية وتنموية كبيرة

الثورة
www.althawra.net
al-thawrah@y.net.ye
althawrah99@gmail.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
نائب رئيس التحرير ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي - ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير جمال فاضل
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص. ب: 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 270064 الاعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/ تلفاكس: 400251
الضالع/ تلفاكس: 431372 لبين/ تلفاكس: 602096 عمران تلفاكس: 613388